في ختام المخيم الوطني الـ (11)لشباب الجمهورية بأمانة العاصمة

مجور : المخيمات الصيفية وسيلة أساسية لتعزيز طاقات الشباب لأنهم عصب الحياة وعماد التنمية

نؤكد أهمية تحصين الشباب من الأفكار الهدامة والمتطرفة وتجسيد مبدأ الوسطية والاعتدال

علي الأكوع : مؤسسة الصالح الاجتماعية شريك فاعل ومساند في عملية التنمية المستدامة

صنعاء / سبأ :

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن المخيمات والمراكز الصيفية للشباب والفتيات تمثل وسيلة أساسية في تعزيز طاقات الشباب وإشباع رغباتهم في مختلف المجالات وخصوصا الدينية والمعرفية والإبداعية.

وقال الدكتور مجور في ختام المخيم الوطني الـ11 لشباب الجمهورية بأمانة العاصمة،الذي نظمته مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية بالتعاون مع وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم تحت شعار(معا نبني الوطن)" أن الشباب هم عصب الحياة وعماد التنمية وحاضرها ومستقبلها ويستوجب علينا جميعا إعدادهم بدنيا وثقافيا وروحيا بهدف تكريس ثقافة المحبة والتآخي فيما بينهم ونبذ التطرف والغلو ".

وأكد أهمية تحصين الشباب من الأفكار الهدامة والمتطرفة والنعرات والولاءات الضيقة التي تحاول المساس بالثوابت العقائدية والوطنية والنيل من وحدة المجتمع وأمنه وسلامته واستقراره.

ودعا رئيس الوزراء الشباب إلى مواجهة الأفكار الدخيلة التي لا تمت للدين والقيم الوطنية بأي صلة ..منوها بضرورة تجسيد مبدأ الوسطية والاعتدال والمحبة والتآخي وتنمية الوعي الوطني وتعزيز مفاهيم الثورة والوحدة وقيم الإسلام الحنيف وهو ما من شأنه بناء شباب واع ومحصن وقوي ومتماسك وقادر على مواجهة كافة أشكال التطرف والانحراف.

وقال : "إن الشباب هم أمل هذا الوطن، ويعول عليهم كثيرا في المشاركة الفاعلة في عملية بنائه وتنميته.. ودرء المخاطر عنه في مختلف الظروف، وانطلاقا من ذلك، فقد أولى البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ رئيس الجمهورية الشباب أهمية بالغة، وضرورة توفير متطلباتهم وتعزيز دورهم في المساهمة الفاعلة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

وحث الدكتور مجور الجهات المعنية وذات العلاقة وفي المقدمة وزارات التربية والتعليم والأوقاف والإرشاد والشباب والرياضة تعزيز الجهود المشتركة لحماية الشباب من الأفكار الهدامة والمضللة، وزيادة قدرتهم على التصدي للأفكار التي تسعى إلى غرس التطرف والتمزق في أوساط المجتمع.

ولفت إلى أن الشباب قد اكتسبوا خلال هذه الفترة الوجيزة عدداً من المهارات والمعارف النظرية والتطبيقية، فضلاً عن المحاضرات القيمة المعززة لانتمائهم الوطني والمنمية في عقولهم ووجدانهم قيم الثورة والوحدة والديمقراطية.

من جانبه أستعرض المدير التنفيذي لمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية علي عبد الرحمن الأكوع أهداف المؤسسة في السعي شريكا فاعلا ومساندا في عملية التنمية المستدامة من خلال العمل على التخفيف من الفقر ودعم أنشطة المجتمع التنموية ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بقضايا المرأة والطفل والمساهمة في رفع المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي.

ونوه بأن تنظيم المخيم الشبابي من قبل المؤسسة يأتي انطلاقاً من واقع الاهتمام والشعور بالمسؤولية الموكلة إلى المؤسسة نحو أبناء وشباب الوطن ورجال الغد، مبيناً أن المخيم فرصة لصقل مواهب الشباب وإبداعاتهم في المجالات الدينية الثقافية و الرياضية والكشفية وغيرها.

وأشار إلى أن المخيم الشباب مثل أهمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب وغرس قيم المحبة و السلام و قيم الدين الإسلامي الحنيف كما انه عمق الوعي الديني و حب الوطن وخلق روح التنافس بين الشباب باعتبارهم جيل المستقبل الذين يدفعون بعجلة التنمية في وطنهم نحو الأمام.

فيما عبرت كلمة المشاركين التي ألقاها احمد سالم الشمسي عن سعادتهم بالمشاركة في فعاليات المخيم الذي مكنهم من تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يمكنهم من المشاركة الفاعلة في مختلف مجالات الحياة.

تخلل حفل الختام فقرات إنشادية وفنية وقصائد شعرية، بالإضافة إلى أوبريت شعري مغنى من المشاركين في المخيم.

يشار إلى أن المخيم الذي شارك فيه 330 مشاركا من عموم محافظات الجمهورية على مدى عشرة أيام هدف إلى تجذير الوحدة والولاء لله ثم الوطن وتعزيز الهوية الوطنية وبناء القدرات وتنمية المهارات الشبابية.

وتضمن برنامج المخيم إقامة دروس في مجال تعلم الخط العربي وفي مجال كتابة البحوث والرسائل ومحاضرات توعوية، بالإضافة إلى إقامة فعاليات فنية وأنشطة رياضية ورحلات تعريفية.

حضر حفل الختام وزير الإعلام حسن اللوزي ووزير الشباب والرياضة حمود عباد ووزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة امة الرزاق علي حمد وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى.

المؤتمر الشعبي العام يحتفل بالذكرى الـ 26 لتأسيسه

عبد الكريم شائف : قيادة المؤتمر تعاملت بعقلانية وباتنهاج الحكمة مع كثير من الأزمات والمنعطفات وباعتراف عناصر محايدة

بعض القوى اتسمت مواقفها بالسلبية والرؤية الضيقة وتصفية الحسابات لصالح تحقيق مكاسب آنية بهدف إضعاف المؤتمر

المؤتمر حريص على وحدة العمل الوطني والشراكة مع الآخر على أسس وقواعد العملية السياسية والديمقراطية

عدن/ زكريا السعدي :
تصوير/ علي الدرب :

احتفل المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) يوم أمس بالذكرى الـ 26 لتأسيسه. وفي الحفل الخطابي والفني الذي أقيم في قاعة ابن خلدون بكلية الآداب بمحافظة عدن وحضره عديد من قيادات وأعضاء ومنتسبي المؤتمر الشعبي العام ألقى الأخ/ عبد الكريم شائف وأمين عام المجلس المحلي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام كلمة قال فيها إن مرور 26 عاما على تأسيس المؤتمر الشعبي العام هو مدعاة للتأمل في مسيرة حافلة بالبناء والعطاء والانجازات على صعيد بناء الدولة اليمنية الحديثة بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام رغم الصعوبات التي رافقت مسيرة البناء سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي لتشويه المنجزات وخلق المغالطات لدى المواطن واستغلال حاجته وظروفه الاجتماعية حيث انه بالفعل تجسدت عملية بناء الدولة الحديثة وأثمرت سياسات ناجحة في الإصلاحات الإدارية والمالية واتخاذ إجراءات لكل المشاكل والتحديات التي يعيها الإنسان اليمني ولا يغفل عنها وبخاصة الجيل الذي عاش واقع وظروف اليمن قبل خمسة وعشرين عاما.

وشرح شائف سياسة المؤتمر الشعبي في معالجته للقضايا وكيفية إدارته للخلافات السياسية على المستوى الداخلي والخارجي قائلا أن قيادة المؤتمر تعاملت بعقلانية وبانتهاج الحكمة مع كثير من الأزمات والمنعطفات وباعتراف عناصر محايدة على المستوى المحلي و العربي والدولي حيث أن نتائج الصراعات والسياسات الشمولية كانت أعباء لمرحلة ثقيلة تعاملت بعض القوى السياسية معها برؤية خاطئة في العمل السياسي الوطني لم تميز بين ما هو انجاز وطني عام لليمن واليمنيين وبين ما هو خاص لحزب أو جماعة حيث اتسمت مواقفها في التعامل مع تلك التحديات بالسلبية والرؤية الضيقة وتصفية الحسابات أحيانا ابتداء من الإرهاب والتطرف والفقر والإصلاحات الاقتصادية والتمرد في صعدة أو لجنة الانتخابات وكانت تحاول بكل السبل لاستثمار نتائج تلك التحديات لصالحها وتحقيق مكاسب آنية بهدف إضعاف المؤتمر .

وأضاف.. كل تلك المواقف لم تفلح ففي كل إجراء كان يزداد التأييد الشعبي والالتفاف حول المؤتمر الشعبي العام وقيادته وزاد مؤيدوه ومناصروه من خلال ارتفاع مستوى العضوية.

كما وصف شائف بعض هذه القوى بالملتفين على القضايا الوطنية والمساس بالصف الوطني والإساءة للوحدة الوطنية والترويج للمناطقية وزرع الكراهية وأكد أنه رغم تلك السلوكيات والتصرفات والمماحكات فقد ظل المؤتمر حريص على وحدة العمل الوطني والشراكة مع الآخر على أسس وقواعد العملية السياسية والديمقراطية.

ودعا شائف في ختام كلمته إلى الاستفادة من الوقت والانتقال بقواعد اللعبة السياسية إلى المنطق والعقل واحترام الآخر والاعتراف بكل المنجزات الوطنية بدلا من إضاعة الوقت في الاستمرار بالأساليب القديمة والصحافة الفارغة والخطب الاستهلاكية التي لا تصنع شيئا مفيدا.

كما جدد الولاء والعهد باسم كل المؤتمرين لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية للسير بالوطن نحو الغايات والتطلعات العظيمة .

كما ألقى الدكتور/ عبد العزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن كلمة فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة عدن لأهمية الدلالات التي يحملها هذا الاحتفال لقواعد المؤتمر الشعبي العام بمختلف قياداته كونه يعد من ابرز الأحداث في تاريخ اليمن المعاصر سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا وثقافيا .

وذكر الدكتور بن حبتور بالرعيل الأول من قيادات المؤتمر وقال مازلنا نتذكر هذا الرعيل من المفكرين والمثقفين وشهداء الوحدة الذين قدموا أرواحهم رخيصة من اجل المؤتمر الشعبي العام .

كما أضاف قائلا إننا مازلنا نعيش الحدث الذي خلاله شهدت اليمن نهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية .. وبتحقيق ذلك الأمل - يوم التأسيس – أصبحت تلك المنجزات حقيقة يعيشها جميع ربوع الوطن وتم القضاء على مخلفات الماضي وعم الأمن والاستقرار واحتلت اليمن مكانة مرموقة حيث انه وبعد 26 عاما من تأسيس المؤتمر الشعبي العام اختط اليمن نهج الديمقراطية والتعددية السياسية ولعب المؤتمر الشعبي مع كل القوى الوطنية دور كبيرا في ترسيخ الديمقراطية واستطاع بما يمتلكه من نهج الوسطية أن يكسب ثقة الشعب ومن خلال نصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية .

كما ألقت الأخت /فاطمة مريسي رئيسة القطاع النسوي بالمؤتمر الشعبي العام كلمة أكدت فيها أن موقف المؤتمر الشعبي من المرأة راسخ من خلال قضية تمكين المرأة سياسياً واقتصاديا وثقافيا وقالت.. إذا كان البعض يعتبرها مجرد شعارات للمزايدة فإنها بالنسبة للمؤتمر الشعبي قضية مبدأ تجلى في برنامج العمل السياسي وبرنامج الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام انعكس ذلك على الواقع في زيادة تمثيل المرأة في الوظيفة العامة ومراكز اتخاذ القرار .

وأوضحت إن حالات عدم تكافؤ الفرص ما تزال قائمة لأسباب اجتماعية أهمها الموروث الاجتماعي وان المرأة ستتمكن من تجاوز هذا الموروث من خلال إعدادها جيدا ولاقتحام مختلف المجالات .

ودعت في ختام كلمتها إلى استغلال المناسبة لإعادة التأكيد أن المرأة ستواصل رسالتها في المجتمع جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل.

وشهد الحفل فقرات غنائية نالت اعجاب الحاضرين.

حبتور:اليمن منذ تأسيس المؤتمر اختط نهج الديمقراطية والتعددية السياسية وشارك القوى الوطنية في ترسيخها

فاطمة مريسي: موقف المؤتمر الشعبي من المرأة راسخ من خلال قضية تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا وثقافيا

صباح الخير

القرار الحكيم والشجاع للسلطة التشريعية

علي محمد راجح

أصبح واضحاً أن أحزاب اللقاء المشترك دخلت في لعبة المناورة للضغط على السلطة وابتزازها للحصول على مكاسب سياسية أنانية ضيقة وهذا بعده بعد الشمس عن الأرض كون الوطن أختار الطريق الديمقراطي منهجاً ثابتاً والوصول إلى السلطة أو الشراكة لايأتي الا عن طريق واحد وهو النائج التي تفرزها صناديق العملية الانتخابية وهو السبيل الوحيد للتداول السلمي للسلطة أما المناورة التي حاولت الدخول فيها أحزاب اللقاء المشترك وفشلت كونها لاتمتلك أدوات المناورة ولا الخبرات السياسية التي تؤهلها لخوض المناورة بل هي أضعف مما تتصور لعدم أمتلاكها أخلاقيات وأداب العمل السياسي الرفيع .

والدليل على ذلك ما حدث أثناء مناقشة مسألة التعديلات المقترحة لقانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا والمراوغات التي قامت بها كتل أحزاب اللقاء المشترك من خلال الاعتراضات تارة والانسحاب تارة أخرى ورغم ذلك أبدت هيئة رئاسة مجلس النواب نفساً طويلاً مع تلك التصرفات غير المسؤولية كون أعضاء مجلس النواب يمثلون الشعب في الوطن بكاملة ولا يمثلون أحزاباً أثناء مناقشة إقرار القوانين كونها تشرع من أجل تنظيم العلاقة بين أفراد المجتمع عامة وتستهدف المصلحة عامة للوطن والشعب وليس النظرة الضيقة المحدودة للمصالح السياسية الخاصة وتم إعطاؤهم الفرصة أكثر من مرة للتداول والحوار من أجل التوافق على الصيغ المناسبة التي تعبر عن المصلحة العامة وليس الصيغ المفصلة بحسب مقاسات واحجام تلك الاحزاب ورغم ما تم من توافق وقسم اليمين من قبل الاستاذ القدير النائب (يافضل) حول تقديم أسماء أعضاء اللجنة المقترحة من قبلهم في جلسة اليوم التالي ولم يتم الالتزام بما تعهدوا به وما تم التوافق عليه إلا أنهم لم يحضروا الجلسة فما كان أمام هيئة رئاسة مجلس النواب إلا العمل بالدستور والقوانيين النافذة بعد أن أنكشف المستور واتضح المقصود من المناورات والمماطلات في التأخير المتعمد لمسألة مناقشة التعديلات لقانون الانتخابات فهي أعمال تكتيلية للوصول إلى غاية تعطيل العملية الانتخابية وعليه أقر مجلس النواب استمرار العمل بالقانون رقم 13 لسنة 2001 وتعديلاته النافذة

وهذا القرار الشجاع شكل انتصاراً كبيراً للشرعية الدستورية وتفويت الفرصة على من يريد زعزعة أمن واستقرار الوطن من خلال تكريس العمل الديمقراطي والذي هو الاختيار الأفضل نحو تحقيق المزيد من الانجازات والتحولات الديمقراطية في بلادنا والله سبحانه وتعالى يقول (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم .